الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد
بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاءه
فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
انهؤلاء نزلوا على حكمك قال فانى احكم ان تقتل
المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم
بحكم الملك **باب** قتل الاسير وقتل
الصبر **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار
الكعبة فقال اقتلوه **باب** هل
يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين
عند القتل **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية
الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر
فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهي بين عسفان

ومكة ذكر لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم
حتى وجدوا ما كلوا منه تمرا تزودوه من يثرب المدينة فقالوا
هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم
واصحابه لجأ الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت أيها التيرة
أما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة
فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم
خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
منهم اوتقوا اوتارا قسيهم فقال
الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
على ان يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب
وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد
مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان
بنت الحرث اخبرتهم حين اجتمعوا استعار موسى
يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة